

Effect of infection control on nosocomial neonatal septicemia in benha neonatal intensive care units (NICU)

Sheref Mohamed El-Taher

لا يزال التسمم الدموي لدى الأطفال حديثي الولادة يمثل مشكلة رئيسية ترتبط بمعدلات وفاة واعتلال عالية بالرغم من التقدم الملحوظ في مجال طب الأطفال حديثي الولادة وفي أنواع المضادات الحيوية المستخدمة. ونتيجة لمعدلات الوفاة والإعتلال المرتفعة في هذه الشريحة الضعيفة من المجتمع، كان من الضروري بذل كل جهد ممكن لمنع وقوع هذه العدوى المدمرة. يعتبر مجال مكافحة العدوى مجالاً حديثاً نسبياً ويهتم أساساً بمكافحة العدوى المكتسبة بالمستشفيات من أجل حماية كلاً من المرضى والعاملين في المجال الطبي. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية تطبيق برامج مكافحة العدوى على معدلات الإصابة بالتسمم الدموي لدى الأطفال حديثي الولادة. تمت هذه الدراسة في وحدات العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة في مستشفى بنيها الجامعي ومستشفى الأطفال التخصصي ومستشفى بنها العام في الفترة من نوفمبر 2008 إلى مايو 2009. تتكون الدراسة من ثلاثة مراحل واشتملت على 300 طفل من الأطفال حديثي الولادة تتكون المرحلة الأولى من مرحلة مسح أولي للتعرف على معدل حدوث عدوى المستشفيات وكذلك الميكروبات المسببة لها قبل تطبيق برنامج مكافحة العدوى. واشتملت هذه المرحلة على فترة مسح أولي شملت 150 طفلاً حديث الولادة واستغرقت هذه المرحلة شهر. يتم في المرحلة الثانية البدأ في تطبيق برنامج مكافحة العدوى، وتم وضع سياسات مكافحة العدوى وتعريف العاملين بها وعمل برنامج تعليمي للعاملين بالوحدة من أطباء ومرضى. تهدف المرحلة الثالثة لقياس نتيجة إجراءات مكافحة العدوى المطبقة على معدل العدوى المكتسبة بالمستشفيات، واشتملت هذه المرحلة على فترة مسح ثانية شملت 150 طفل حديث الولادة واستغرقت هذه المرحلة شهر. يتم عمل الآتي للأطفال الذين شملتهم الدراسة خلال المرحلتين الأولى والأخيرة: 1. أخذ بيانات المريض باستخدام استماره معدة لذلك اشتملت على بيانات الطفل وبيانات الولادة وعوامل الخطورة وكذلك العلاج والإجراءات العلاجية المستخدمة. 2. تحليل بروتين سي المتفاعل. 3. عمل مزرعة دم. أظهرت الدراسة النتائج التالية: • كان معدل الإصابة بالتسمم الدموي الوليدي المكتسب في المستشفى 33.3% خلال المرحلة الأولى. انخفض هذا المعدل إلى 10% بعد تطبيق برنامج مكافحة العدوى. • انخفض معدل الوفيات بالوحدة من 26.7% إلى 7.6% بعد تطبيق برنامج مكافحة العدوى. • انخفض متوسط مدة الإقامة للطفل من 7.9 إلى 7.1 يوم، ولكن هذا الانخفاض لم يكن ذو دالة إحصائية. • كان أكثر الميكروبات فصلاً خلال المرحلة الأولى هو ميكروب الكلبسيلا نيومونيا (63.6%) ثم المكورات العنقودية سلبية التجلط والكانديدا (18% لكلاً منهم). • طول مدة المكوث في الوحدة، استخدام جهاز التنفس الصناعي، تركيب قسطرة وريدية طرفية أو مرئية ونقل الدم أو البلازما للطفل ونقص الوزن الوليدي ونقص العمر الجنيني هي أهم العوامل المسببة لعدوى المستشفيات. تستخلص من هذه الدراسة أن برنامج مكافحة العدوى كان ذو فعالية عالية في مكافحة عدوى تسمم الدم المكتسبة بالمستشفيات. ومن هنا نوصي بضرورة تطبيق برامج مكافحة العدوى في جميع المستشفيات.